Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى بشمت* به ، لكنما مع ذاك تشكو الجدب تفتقد الرشاش
هو بما ملكت من الخير يضيق وهى مرهقة كأنضاء* المجاعة ،
قد تلاصقت الشفاه فيهويان إلى التراب ولا شفاعة ،

٩٢ عند ذلك تمسك الرغبةُ جامحةً تلابيب الفريسة مذعنة ،
ثم تأكل أكل منهوم وأين لها امتلاء عند تلك الآونة :
شفتاها فاتحٌ غاز ، وشفتاه تطيعان خُضُوعا
تدفعان لذلك العادى بما هو يبتغى من فدية تجبى انتزاعا ،
فيحلق * فكره تحليق نسْر فى اقتضاء السعر ضخما عاليا
فهى ترشف كنز شفتيه الثمين لكى يجف ، يصير حطبا
ذاوياً :

٩٣ فإذا شعرت بما حوت الغنيمة من حلاوة
أقبلت فى حدة عمياء تلهم فى ضراوة ،
صاعدٌ من وجهها سحب الدخان والبخار ، دمها الفوار يغلى
فى العروق لهيب نار
ويثير الشبق الأرعن فيها جرأة اليائس تفضى للدمار ؛
تغرس النسيان بذراً ، تدفع العقل الحكيم إلى الوراء ،
تتناسَى حمرة الخجل الطّهور ، والدمار إذا اعترى الشرف
الوضىء